

90- الأربعون في عظمة رب العالمين 9 - 8341/01/71

محمد صالح المنجد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين ابها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله ونحن في حديث - 00:00:01

النبي صلى الله عليه وسلم قال الله كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اي اي اي فقوله لن يعيدي كما بدأني وليس اول الخلق باهون علي من اعادته - 00:00:25

وما شتمه اي اي فقوله اتخد الله ولدا وانا الاحد الصمد لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفأ احد رواه البخاري وفي حديث اخر فسبحاني ان اتخد صاحبة او ولد رواه البخاري - 00:00:49

قلنا ان هذا الحديث العظيم قد اشتمل على ذكر باطلين يتنزله الله عنهم والرد على كل باطل في الحديث فالاول التكذيب والثاني الشتم من العباد من يكذب الله ويقول لن يعيدي كما بدأني يعني لن ابعث - 00:01:15

ينكرون البعث ومنهم من يدعى له الولد اما بالنسبة لقضية تكذيب بالبعث فهذه من اعظم ميادين المعارك بين النبي عليه الصلاة والسلام وكفار العرب وشركائهم عند العرب كان متصلة قضية انكار البعث - 00:01:48

انكار البعث يبعث عليه امور ومنها ان اهل الهوى يريدون ان يعملوا ما يشاؤون بلا حساب يعملون ما يشاؤون من الباطل والمحرمات والشهوات اه والرذائل بدون ان يحاسبهم احد يريدون ذلك - 00:02:24

فيقولون لا بعث حتى يعملوا ما يشاؤون ولا يخشى شيئا ما ورانا حساب ان هي الا حياتنا الدنيا نموت ونجا لذا تراهم يعمرون دنיהם جدا يهتمون بالصحة جدا يهتمون بالمذلات - 00:02:55

الاكل الشرب اللبس الشهوة المركب القصر الى اخره لانه هذى كل شيء عنده هذا كل شيء عنده ما في اخرة بالنسبة له لا يؤمن باليوم الاخر ثم ليطغى ويظلم ويبغي ويسلب يأخذ مال هذا - 00:03:21

يعتدي على هذا يضرب هذا ينتهك عرض هذا ما في حساب ما في اخرة فعند اهل الدنيا هذا اسهل شيء خلاص انكار البعث بينه وما في تأييب ضمير ويقطن نفسه هذا هذا هو - 00:03:44

هذا كل شيء علما ان عقلاه الدنيا لو قيل لهم هل تظرون ان هذا المشهد ينتهي هكذا يعني الظالم يموت ظالما والمظلوم يموت مظلوما والمقهور يموت مقهورا والمغلوب يموت مغلوبا - 00:04:08

والمسلوبي يموت مسلوبا ومن سلبه قهره ظلمه بطش به وانتهك عرضه واخذ ماله ومات على ذلك خلاص انتهى هذا كل شيء عقلاؤهم يقولون لا اكيد ما انتهى كل شيء ولا بد يكون في يوم حساب - 00:04:31

لا بد يكون في محكمة لابد يكون في اعادة اه الحقوق لاصحابها وكثير من المظلومين ماتوا مظلومين وكثير من الظالمين ماتوا ظالمين يعني ماتوا في طغيانهم وقوتهم والمظلوم مات مقهورا مسجينا مغلوبا - 00:04:52

مسكينا لا يمكن تنتهي قضية حتى العاقل يقول لا يمكن انه يكون تنتهي هكذا والذي قاوم نفسه وجاهد هواه وجاهد شهوته وجاهد الا يعتدي ولا ينتهك عرضا ولا يسلب مالا ولا يطغى على احد ولا يظلم ولا يبغى - 00:05:14

وحبس نفسه عن هذا وفوت ملذات وشهوات والنفس تشتهي والنفس تطغى والنفس تبغي على غيرها تظلم فالذي منع نفسه من الطغيان والظلم وفيه مكافأة دنيوية يأخذ مال الغير استولي على - 00:05:37

ممتلكات الغير فيها شهوة يأخذ الذي منع نفسه وجاهد نفسه وتعب هذا ينتهي المشهد بالنسبة له هكذا بدون مكافأة فالعقلاء يقولون

لابد من وجود محكمة ولابد من وجود آآ يعني لابد وجود يوم - 00:06:03

يصير في اه اقتصاص قصاص اعادة الحقوق الى نصابها الى اهلها القرآن الكريم حفل بادلة كثيرة في مواجهة منكري البعث فتعالوا الان يعني نستعرض واياكم آآ بعض الادلة التي وردت في القرآن فالرد على منكري البعث - 00:06:30

لحظة في الآيات وال سور في رد على موضوع منكري البعث من عدة جوانب يعني مثلاً مثلاً اقسام الله عز وجل الاقسام العظيمة انه هناك بعث زعم الذين كفروا الا يبعثوا. قل - 00:06:57

بلى وربى لتبعثن بلى والواو واو والقسم وربى واللام وانه للتأكد لتبعثهن شف كيف كم كم مؤكد بالقسم واو القسم وربى ذكر الرب واللام والنون ها؟ طيب هذا اه طريق - 00:07:19

في الرد على منكري البعث ان الله اقسم واكذ بالمؤكّدات العظيمة ثانياً يلا هاتوا طريقة ودليل ايش العنوان وايش الدليل ان الاعادة اهون من الابتداء الابتداء من عدم والاعادة بعد ان مات - 00:07:49

وكان موجوداً فايهمما اسهل؟ الاعادة طيب الدليل الدليل من القرآن الله احتاج على منكري البعث بحجج الله رد عليهم ردوداً نبغى الدليل على انه اهون ايه هات الآية هات قبلها ايش - 00:08:22

ما هو السؤال اذا فهمت السؤال تجيب الجواب صح ما هو الدليل من القرآن على ان الاعادة اهون من الابتداء؟ اهون اهون على الله من من الابتداء ايوه وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده - 00:08:56

وهو اهون عليه ما هو اللي اهون الاعادة وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده. طيب قال وهو اهون عليه طيب الاستدلال بالانشاء الاستدلال ببدء خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم - 00:09:16

هذا يستبعد يكذب بالبعث طب ايش الرد رد القرآني رد الالهي قل يحييها الذي انشأها اول مرة طيب اذا هذا طريق في الرد الابتداء الاحتجاج عليهم بالابتداء بابتداء الخلق انه انشأك من العدم - 00:09:51

فهو اهون عليه فاعادته اعادتك اليك اليك الذي خلقهم اول مرة قادر على ان يعيدهم. هاتوا اية بنفس هذا اليك فيها اليك اليك ذلك بقدار على ان يحيي الموتى - 00:10:19

فانه قال في اخر السورة الم يك نطفة من مني ثم كان علقة فخلق فسوى فجعل منه الزوجين الذكر والانثى اليك ذلك بقدار على ان يحيي الموتى؟ يعني من عمل هذه الاصناف - 00:10:50

اليك قادر على احياء الموتى من عمل اشياء اكتر واعظم الا يقدر على اعادة الموتى شوف بن منير ثم كان علقة فخلق فسوى فجعل منه الزوجين الذكر والانثى ها يعني خلق من العدم وسواه - 00:11:14

في احسن تقويم وجعل منه الزوجين الذكر والانثى اليك من عمل هذه الاصناف وقام بها قادر على ان يعيدهم بعد الموت اليك ذلك بقدار على ان يحيي الموتى هذه ردود الاهية مفحة غيره رد اخر - 00:11:40

لا لا هذه انتقلت من واحد مكذب الى عزيز انتقلت الحين انت بدأت بايش لحظة شوي بدأت بايش الآية اللي بدأت بها وضرب لنا مثلاً ونسبي خلقه. هذا الكافر - 00:12:05

قال من يحيي عظامه وهو غير ميم فاماته الله مئة عام ثم بعثه هذا عزيز عليه السلام هذا مؤمن ايه هذا بس من باب زيادة الایمان. يعني مثل ارني كيف تحيي الموتى - 00:12:22

ان يحيي هذه الله بعد موتها فاماته الله مئة عام ثم بعثه يعني هذا شيء وهذا شيء خلص اذا ما نجيب الكافر ما نجيب ايات الكافر نيجي نقول ان الله ذكر ايات في القرآن - 00:12:34

قصص على الاحياء. مثل الرجل الذي اماته الله مئة عام مر على قرية وهي خاوية على عروشها الجدران متهدمة والاسهم ساقطة الجدران متهدمة والاسقف ساقطة واهل القرية ماتوا خلاص قال انا يحيي هذه الله بعد موتها - 00:12:51

فاماته الله مائة عام ثم بعثه قال كم لبث؟ قال كذا الى ان قال وانظر الى تمارك ول يجعلك اتا للناس وانظر الى العظام كيف ننشرها ثم نكسوها لحم الحمار امامه - 00:13:13

تركب عظما على عظم وصار هيكلها وكساد الله لحما وصار حمارا ورجع الى الحياة فاذا نقول في الاستدلالات نحن الان نتعلم واياكم موضوع كيف الرد وما هي الردود القرآنية ان الله ذكر في القرآن امثلة عملية وقصص حقيقة - [00:13:30](#)

لا حياة بعد الموت في الدنيا في منها قصة الذي استبعد ان هذه القرية تعود الى الحياة فاماته الله مئة عام ثم بعث قال كم لبشت قال لبشت يوما او بعضين - [00:13:54](#)

قال بل لبشت مئة عام تنظر الى طعامك وشرابك لم يتتسنه وانظر الى حمارك ولنجعلك ات للناس وانظر الى العظام كيف ننشرها نرفعها ونركبها ثم نكسوها لحما فلما تبين له - [00:14:17](#)

قال اعلم ان الله على كل شيء قادر غيره دليل اخر مع الاية على في الرد على منكري البعث طب هذا استدلال في [الخلق نبغي استدلال في البعث - 00:14:38](#)

بقرةبني اسرائيل ضرب الميت ببعض البقرة فعاد الى الحياة جيد غيره الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فاماتهم الله ثم احياهم ها لا هذه قصة ثانية - [00:15:07](#)

الذين خرجوا من ديارهم غير قصة الرجل الذي مر على قرية ايه احنا نتكلم يعني هذه قصة اخرى يعني قصدي ما هي نفس القصة ايه بس نفس العنوان نفس الموضوع ممكن - [00:15:33](#)

طيب نبغي عنوان اخر ودليل له نعم تفضل احسنت احسنت الاستدلال باحياء الارض على احياء الموتى الاستدلال باحياء الارض بالمطر على احياء الموتى هات الاية يقول انا اجيب لكم العنوان وعليكم الاية - [00:15:52](#)

هات غيره ان الذي احياء لمحيي الموتى غيره وترى الارض هامدة وفي اية اخرى خاشعة طيب فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت وانبثت من كل زوج بهيج قوله اذا ومن اياته - [00:16:28](#)

انك ترى الارض خاشعة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت ان الذي احياء لها لمحيي الموتى انه على كل شيء قادر ادي اية صريحة واضحة في موضوع الرابط بين والاستدلال احياء الارض على احياء الموتى - [00:16:52](#)

ومن اياته انك ترى الارض خاشعة. فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت ان الذي احياء لها لمحيي الموتى انه على كل شيء قادر فانظر الى اثار رحمة الله بالمطر فانظر الى اثار رحمة الله كيف ينبع الارض بالمطر - [00:17:17](#)

فانظر الى اثار رحمة الله كيف يحيي الارض بعد موتها؟ ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قادر. هذه اية اخرى بس تحت نفس العنوان العنوان نفسني طيب جيد الحين هذا - [00:17:44](#)

ايضا رد غيره هذه في الخلق في الخلق نبغي في احياء الموتى في البعث في الخلق في البعث والذى هذا هذا الاقرار ابراهيم عليه السلام يميتنى ثم يحيينى. نبغي ردود - [00:18:03](#)

ردود مثل هذى يا ايها المنكر للبعث يا ايها المكذب انظر الى الارض الميتة كيف يحييها الله كيف يحييها الله بالمطر فتبنت ومن كل زوج بهيج الذي احياءها قادر على احياء الموتى - [00:18:27](#)

هذا هذا هذا حجة دامغة يعني قال ابراهيم ارني كيف تحبي الموتى. رب ارني كيف قول ابراهيم عليه السلام قال اولم تؤمن؟ قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال فخذ اربعة من الطير القصة المعروفة - [00:18:46](#)

فجمع الله اجزاءها بعدها تفرقت وركبها وطارت بعد ان اعاد اليها ارواحها طيب نعم جيد كيف تكفرون بالله وكتتم امواتا فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم الاستدلال بالخلق الاول طيب كتتم عندما فخلقكم واوجدمكم - [00:19:03](#)

او كتتم في الاجنة بلا ارواح ثم نفخت فيكم الروح خرجت من الدنيا متم فيبعثكم مرة اخرى هذه طبعا هذه فيها جزئين قضية ان الخلق ما خلقوا سدى ولا عبث - [00:19:41](#)

خلقوا لغاية عظيمة وهي عبادة الله والثانية الانكار عليهم انكار عليهم وانكم اليها لا ترجعون افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم اليها لا ترجعون طيب فاذا الله عز وجل في كتابه رد على منكري البعث افعينا بالخلق الاول - [00:19:58](#)

بل هم في لبس من خلق جديد يعني هل اعجزنا ابتداء الخلق حتى يشكوا في اعادته في في الاعادة هل اعجزنا؟ هل ارهقنا؟ هل

اتبعنا؟ هل كلفنا افاعيينا بالخلق الاول - 00:20:29

ما عين به ولا تعينا ولا لغوب ولا مس الله شيء باللغوب خلقهم بايسر بايسر يعني ان ذلك على الله يسير قال تعالى بل هم في لبس من خلق جديد - 00:20:48

ابتداء الخلق لم يعجزنا والاعادة اسهل منه وكذلك قوله عز وجل ولان سألتهم من خلقهم ليقولن الله فاني يؤفكون؟ طيب انتم تعرفون ان الله خلقكم؟ والخلق والاعادة اهون من الخلق - 00:21:07

وهو بكل خلق علیم وفي اية ترد عليهم لما يأتي الواحد يقول طيب خلاص اكلته الارض اكلته الارض خلاص اكلته الارض ماذا قال الله في قضية اكل الارض للاموات ماذا قال الله - 00:21:29

قال الله قد علمنا ما تنقص الارض منهم ترى هذی فيها رد قوي بلیغ بلیغ بلیغ قد علمنا ما تنقص الارض منهم شفت هذی دودة الارض والارض وتأكل تأكل اجسام الموتى - 00:21:59

يتحلل تتحلل اجسام الموتى تتحلل اجسام الموتى دودة الارض تأكلها تأكل اجسام كل دودة کم تأخذ والارض والتحلل نسبة التتحلل في تراب الارض نسبة تحلل اجسام في تراب الارض ولما يذوب الجسد - 00:22:18

ويصير املأح ويرجع مرة اخری ويختلط بتراب الارض ويعيد يعود كما كان ترابة الله عز وجل يعلم هذا التحلل لاجسام الموتى کم مقداره؟ کم ينقص؟ وكيف وکم منه يعود الى التراب - 00:22:39

قد علمنا ما تنقص الارض منهم ما تأكل الارض من اجسامهم بعد الموت ترى فيها رد بلیغ بلیغ احسنت يعني هذا فيه تقریب اللي هو القيام من النوم النوم موتة صغري - 00:23:00

طیب بل الاستيقاظ العودة الى الحياة الكاملة بعد النوم هذا ايضا فيه اية ان في ذلك ومن اياته منامکم بالليل والنھار حتى المنام هذا وكيف يعني يتوفاھم يتوفاھم بالليل وهو الذي يتوفاھم بالليل - 00:23:25

ويعلم ما جرحتم بالنهار اولم يروا كيف يبدى الله الخلق ثم يعيده؟ ان ذلك على الله يسير قل سيروا في الارض فانظروا كيف بدأ الخلق ثم الله ينشأ النشأة الاخري - 00:23:49

ان الله على كل شيء قادر وقال ولقد علمتم النشأة الاولى. يعني الخلقة الاولى ما كنتم شيئاً كنتم عندما فلولا تذكرون لولا تذكرون قدرة الله على اعادتکم وان الذي انشأکم اول مرة - 00:24:06

قادر على ان يعيدهم ويقول الانسان اذا ما مت لسوف اخرج حيا استبعد ينكر يكذب الانسان يعني كافر اولاً يذكر الانسان ادنى خلقناه من قبل ولم يك شيئاً اذکر ردود الھیة غير - 00:24:25

لو يجي واحد يخترع رد وهذا رد ردود مفحة ثم قال الله عز وجل في سورة الاسراء ترى في في ردود متقدمة جدا على موضوع على المكذبي البعض يعني واذا قالوا ردوا اذا قالوا - 00:24:54

وقالوا اذا كنا عظاماً ورفاتاً عظاماً ورفاتاً الرفات الاجسام البالية خلاص بليت اذا كنا عظاماً ورفاتاً ائنا لمبعوثون خلقاً جديداً يستبعدون استفهام استنكاري انكاری. ائنا لمبعوثون خلقاً جديداً شوف الرد - 00:25:14

رد والله شي ما يعني حتى يمكن ما يخطر بالبال قل كونوا حجارة او حديدة انت الان تستبعدون البعث تقولون عظام ورفات بليت ونخرت. عظام نخرة نخرة قالوا تلك اذا كرة خاسرة فانما هي زمرة واحدة اذا هم بالساھرة في ارض المحشر - 00:25:43

زمرة واحدة النفح النفحة الثانية اذا هم بالساھرة ارض المحشر قال الله قل كونوا حجارة او حديدة انت تستبعدون البعث تقولون لحم وعظم بل يا وصارت العظام نخرة والجسد بلية واللحم راح - 00:26:15

كيف يرجع قل كونوا حجارة او حديدة كونوا شيئاً لا يهترى ولا يبلی لو كانت اجسامکم من الحجارة من الصخر الذي لا يبلی شوفوا الجبال منذ ان خلقها الله في الارض - 00:26:40

باقيه صح ما ما صارت نخرة وبليت وذهبت موجودة صخر صخر او من حديد والحدید ممکن يبقى بعوامل معينة وبعضاً يصدأ يصدأ ويذهب قل كونوا حجارة او حديداً او خلقاً مما يكبر في صدورکم - 00:27:02

كالجبال مثل الجبال يعني شيء كبير في نفوسكم لو كانت أجسادكم من الحجارة او من الحديد او من الجبال الله سيعيذكم
قل كونوا حجارة او حديدة او خلقا مما يكبر في صدوركم - 00:27:32

فسيقولون من يعيذنا قل الذي فطركم اول مرة لو كانت أجسادكم من من جنس من مادة السماء شفتوا مادة
السماء المخلوقة منها السماء قل لي أجسادكم منها - 00:27:57

شفتوا الجبال؟ خلي أجسادكم منها شفتوا الصخور الحجارة قلوا أجسادكم منها او الحديد ستبعثون سبعون افرض انك انت جسدك
صخر حديد ومت وسلب الله روحك وجسدك ما بليه ولا اهترا - 00:28:23

ولا اكلته الارض فسيقولون من يعيذنا يعني هذه هذه سبحان الله ترى هذا رد آآ رد يعني خلاص ماذا ماذا سيفعل الكافر يعني خلي
جسدك صخر ما تأكلوا الارض بعد الموت - 00:28:52

ما بتأكلوا ديدان الارض ستسحب الروح وتموت فسيقولون من يعيذنا قل الذي فطركم اول مرة اه لانه قادر على الاعادة ويقولون
متى هو قل عسى ان يكون قريبا يوم يدعوكم - 00:29:14

فتستجيبون بحمده وتظنون ان لبئتم الا قليلا سبحان الله والله يا اخوان والله كل ما انا يعني ما مررت بهذي انا اقول كيف يعني
القرآن فيه ردود مفحة حمى ما في جواب ما في جواب - 00:29:45

من يعيذنا متى من متى ما خلاص افلسو انتقلوا خلاص ما قل كونوا حجارة او حديدة او خلقا ما يكون طيب ايش ايش صار
انتقلوا الى ايش؟ من يعيذنا - 00:30:11

متى هو تيسرت الاسئلة في مربع اخر يعني طيب مسألة طبعا انكار البعث والرد عليهم فيه هذه يطول بس احنا الان هذا فقط اه
يعني اه شيء مما ورد في الكتاب والسنة - 00:30:30

تطمئن به نفوس المؤمنين ويتزود به الدعاة في مواجهة المكذبين لو جاك واحد يناقشك على شبكة الانترنت لا وما في
حياة وخلاص وهذه النهاية كل شيء الحين الدهريون الدنيويون - 00:30:53

وما يهلكون الا الدهر ما في بعث ارحام تدفع ارض تبلغ خذ خذ ادلة وحجج آآ الشطر الثاني من الحديث قال واما شتمه اي اي اي فقوله
اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفؤا احد - 00:31:17

الصد المذمود اليه المخلوقات في حاجاتها يخدم اليه الخلائق بالذل والافتقار وقد كمل في علمه وحكمته وحلمه وقدرته وعظمته
ورحمته سبحانه هذا الصمد السيد الذي كمل في سُؤدده العظيم الذي كمل في عظمته - 00:31:47

الصد المذمود اليه الخلائق وتحتاج اليه الصمد الذي ليس باجوف الانسان له جوف جوف فيه فراغ فراغات جوة جوف
البطن ذا جوف اصلا اه والله عز وجل ليس باجوف سبحانه - 00:32:15

فابليس لما خلق ادم طاف به قبل ان تنفح فيه الروح ولما رأه في هيكل ومجوف من الداخل علم انه خلق لا يتمالك يعني المجوف
بيموت يذهب اذا تكذيبهم اياه - 00:32:33

قالوا لن يعيذنا لن يعيذ لن يعيذنا طيب الشتيمة انهم قالوا الله تزوج مريم وانجب عيسى تعالى الله عن قولهم جعلوا له صاحبة وولدا
وقالوا اتخذ الرحمن ولدا. لقد جئتم شيئا ادا تکاد السماء ادا يعني منكرا عظيما - 00:32:58

تکاد السماوات يتقطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا ان دعوا للرحمه ولدا کادت السماوات والارض والجبال تذهب وتنهد
وتتفطر وتنشق من هول ما قالوا لان السماوات والارض والجبال تعرف ربها الذي خلقها - 00:33:25

ويروعها هذا الادعاء وهذا يبين انه الجمادات تشعر يعني بعظمة الله وحتى بالشرك الذي في الذي يحدث الله اخبرنا عن ذلك قال لقد
قلتم شيئا لقد جئتم شيئا ادا تکاد السماوات يتقطرن منه - 00:33:48

من هذا القول وتنشق الارض وتخر الجبال هدا ان دعوا للرحمه ولدا. وما ينبغي للرحمه ان يتخذ ولدا. ان كل من في السماوات
والارض الا اتي الرحمن عبدا لقد احصاهم وعدهم عدا - 00:34:14

قالوا اتخاذ الله ولدا سبحانه هو الغني ما يحتاج ولد ليش يحتاج ولد ليه؟ ليه يكون له ولد؟ ليه هل هو مثلكم هل هو مثلكم؟ انتم

تتجبون الاولاد تحتاجون اليهم غدا ولدك يحملك وينفق عليك - 00:34:31

ويعينك اذا كبرت وصرت عاجزا وصرت مسنا ومحترما يقوم بك واستمرار لك من بعدك لانك ستنتهي وتموت وهذا الذريتك وخلفك
انت تحتاج الى الولد الله يحتاج الى ولد قالوا اخذ الله ولدا سبحانه هو الغني - 00:34:48

الغنى يحتاج الى ولد له ما في السماوات وما في الارض ان عندكم من سلطان بهذا؟ عندكم دليل اقولون على الله ما لا تعلمون والله
شف الايات كيف توبخ توبخ النصارى توبخا بليغا - 00:35:14

سبحانه وقالوا اخذ الله ولدا سبحانه بل له ما في السماوات والارض كل له قاطعون كلهم ما يحتاج الى ولد ولا بد من السماوات
والارض واذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون - 00:35:31

فالذى له ملك هذا كله يتصرف كيف يشاء ويخلق بالكلمة كن فيكون يحتاج الى ولد يحتاج الى ولد يا ايها النصارى يا ايها المشركون
يا ايها الكفارة لقد كفر الذين قالوا ان الله ان المسيح ابن الله - 00:35:50

ما المسيح ابن مريم وامه الا ايش ها رسول قد خلت من قبله الرسل وامه صديقة كانا يأكلان الطعام وش يعني يأكلان الطعام لأنهم
بشر ويعني يعني بعد الطعام ايش فيه - 00:36:08

بخروج فضلات في اخراج فضلات هذا ابن الله هذا ابن الله يأكل الطعام يخرج فضلات شوف الرد اصلا الله العظيم على الديانة هذه
النصرانية هذه يعني ما الائمه وما اشتمهم لله وما - 00:36:31

يعني اشد ايدائهم لربهم ما في ما سبحان الله وامه صديقة كانا يأكلان الطعام ان اراد ان يهلك المسيح ابن مريم وامه ومن في الارض
جميعا شوف هذا رد يعني - 00:36:55

رد اخر المسيح عند الله ايش كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون مخلوق يعني عيسى مخلوق مخلوق كمثل ادم ثم
تقولون ابنك الابن سبحان الله - 00:37:19

يعني ما كل ما تنظر في كفر نوع من كفر البشرية الا وتتجد قبيحا سخيفا لا عقل ولا نقل ولا دليل ولا برهان واحد انه اذا تأمل في
اقوال اهل الكفر والباطل انه يحمد ربه انه جعله مسلما - 00:37:47

والله العظيم الحمد لله نحن مسلمون. الحمد لله حمزة يقول قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد لم يلد ولم يكن له كفوا احد - 00:38:07

يقولون المسيح هو الله. المسيح ابن الله. المسيح ثالث ثلاثة. مريم زوجته وعيسى تعالى الله عن قوله يجعلون الله كالبشر اما
ان يتزوج وشهوة ووطء وحمل وولد يعني ما هذه الفكرة السخيفه؟ سبحان الله العظيم - 00:38:23

حقيقة يشتمون الله شتم وبعدين يزعمون انهم يعظمون الله هذا يعظمون الله؟ هذا ذات دين يعظمونه؟ بالله عليكم والله دين هذا
هذا دين يفشل والله يفشل واحد يعني يمشي كذا في الارض - 00:38:45

يعتقد ان لله ولد وصاحبها يعني غاية في السخاف اعوذ بالله نشوف واحد يعني يدين بهذا الدين تقول في التخلف هذا العقلية ايش
هذا الدين؟ شنو هذا؟ اعتقاد السخيف ما هو بحاجة ليس بحاجة لا لزوجة ولا لصاحبة ولا ولد - 00:39:03

وقام كفارة المشركون الجن من العرب ايش قالوا؟ تزوج من سروات الجن وانجب الملائكة. الملائكة بنات الله تراه الكفار يأخذوا من
بعض ينسخوا من بعض والله العظيم شوف هذا بعض اعتقادات العرب. قالوا تزوج من سروات الجن - 00:39:32

يعني من سادة الجن انه الله تعالى الله عن قولهم تزوج من ثروات الجن وانجب الملائكة بنات الله بنات الله ملك بنات الله وتجعلوه لله
البنات وتشطرون لوبن تاخذون انتم تلك اذا قسمة ديزل - 00:39:56

الكم الذكر وله الانثى آآ الله يعني حليم طابور سبحانه يشتمون يرزقهم ويعافيهم له ولد الملائكة بناته عيسى ابنته وهو يرزقهم
ويعافيهم حديث والله هذا الحديث حديث عظيم قوي - 00:40:18

يعني كيف يعني لا احد اصبر على اذى سمعه من الله لا احد اصبر لا احد اصبر على اذى سمعه من الله طبعا في ملاحظة ان الايذاء
طبعا ذكر في الحديث هنا كذبني ابن ادم - 00:40:53

ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك هل تكذيب الشتيمة تضر الله ابدا ابدا سبأي معنا يؤذيني ابن ادم يسب الدار وكله باب واحد ترى يعني تكذيبهم لله وشتمهم لله وايذاؤهم لله لا يضره ابدا - 00:41:19

ولا يلحق به سبحانه اي ضرر من وراء هذه الشتيمة او الايذاء او التكذيب شوف بابها واحد ها يؤذيني ابن ادم يسب الدهر اما تكذيبه اي فقول لن يعيديني كباب ذلك - 00:41:44

واما ايذاؤه وشتمه يقول ان الله ولد. واما شتمه اي اي فقوله اتخذ الله ولدا طيب ننتقل الان الى الحديث التاسع عشر وقوله عليه الصلاة والسلام لقد نزلت علي الليلة اية ويل لمن قرأها ولم يتفكر فيها - 00:42:06

ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لایات لاولي الالباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتذكرون في خلق السماوات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلنا سبحانه فقنا عذاب النار - 00:42:31

الآلية كلها رواه ابن حبان وجود اسناده العلامة الالباني رحمة الله هذا الحديث له مناسبة. سئلت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها سئلت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها عن اعجب ما رأته من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:42:50

فقالت لما كان ليلة من الليالي قال يا عائشة ذريني اتعبد لربى قالت والله اني لاحب قربك واحب ما سرك قالت فقام فتطهر ثم قام يصلى قالت فلم ينزل يبكي حتى بل حجره - 00:43:18

قالت ثم بكى فلم ينزل يبكي حتى بل لحيته قال ثم بكى فلم ينزل يبكي حتى بل الارض اللحية ثم حجره ثم فجاء بالله يؤذنه بالصلاحة فلما رآه يبكي قالوا يا رسول الله لم تبكي - 00:43:45

وقد غفر الله لك ما تقدم وما تأخر قال افلا اكون عبدا شكورا لقد نزلت علي الليلة اية ويل لمن قرأها ولم يتفكر فيها لأن نحن نريد ان نعرف الان ما هو سبب بكاء النبي عليه الصلاة والسلام - 00:44:08

ما هو سبب هذا البكاء العظيم؟ يعني ما الذي بل لحيته حجره والارض ما ما هذا الذي جعله يبكي كل هذا البكاء بكل هذه الدموع ويل لمن قرأها ولم يتفكر فيها. ما هي - 00:44:26

ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لایات لاولي الالباب وذكرت تكملة قال عبدالرحمن بن سليمان راوي الحديث سألت الاوزاعي عن ادنى ما يتعلق به المتعلق من الفكر فيهن - 00:44:41

وما ينجيه من هذا الويل يعني الراوي لما سمع الحديث ايضا صار عنده خشية صار عندي خوف ويريد مخرجا يعني طيب ويل لمن قرأها ولم يتفكر فيها. طيب كيف الواحد ينجو من هذا الويل - 00:45:03

لانه وين معناه في عذاب ان تهدى وعيid فما هو ادنى شيء؟ اقل شيء الواحد اذا فعله مع هذه الآية ينجو من الويل ماذا قال الاوزاعي اطرق هنية يفكري يعني - 00:45:22

اوزاعي سؤال يعني طوال حساس وجيه وخطير يعني ايش ادنى شيء الواحد اذا سواه مع الآية هندي ينجو من الويل ثم قال الاوزاعي يقرأهن وهو يعقلهن قال على الاقل يعرف التفسير - 00:45:42

اذا تبغى تنجو من الويل لانه في تهدى فلا بد ان تقرأها وانت تعرف معناها وتعرف تفسيرها فهذا فيه تأكيد علينا ان نعرف تفسير هذه الآيات من اخر سورة آل عمران - 00:46:13

انه يا مسلم يا مسلمة ارجع الى تفسير هذه الآيات لان في هناك هناك تهدى لمن ويل لمن قرأها ولم يتفكر فيها طب كيف ننجو قال على الاقل انك تعرف تفسيرها على الاقل - 00:46:35

وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ هذه الآيات العشر من اخر آل عمران اذا قام من الليل لتهجد من قوله ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لایات لاولي الالباب الى اخر السورة - 00:46:57

رواه البخاري ومسلم قال العلماء يستحب للمستيقظ من نومه ان يتلو هذه الآيات اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم لانه يبدأ بعظمة ربه ثم ذكر الله ولاجل ذلك اوردنا هذا الحديث في هذه الأربعين - 00:47:09

لان الآيات هندي تدل على عظمة الله لانهم يتفكرن في خلق السماوات والارض وربنا ما خلقت هذا باطلنا سبحانه فقنا عذاب النار

هؤلاء قالوها بعد ايش يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والارض - 00:47:27

وربنا اننا سمعنا مناديا للايمان ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا والان يتلمسون الثواب كفر عننا سيناتنا وتوفنا مع الابرار. واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزننا يوم القيمة ان في خلق السماوات والارض في ايجادهما وانشائهما من العظيم سبحانه - 00:47:51

على هذا الابداع وهذه الاحكام هذه دالة على عظمته فالسماءات على اتساعها وارتفاعها وما فيها من الشمس والقمر والنجوم والكواكب السيارة والزينة والارض في انخفاضها وبسطها وتذليلها وما فيها من البحار والجبال والقفار والنبات والاشجار والثمار والدواب - 00:48:16

وانواع المعادن واختلاف الليل والنهار تعاقب الليل والنهار تفاوت الليل والنهار من الظلمة الى النور الى الظلمة والطفل والقصر واختلاف الجو حرا وبردا رخاء وشدة والزمان وما فيه عزا وذلا وهزيمة ونصرة واسعة وضيقا وصحة ومرضا - 00:48:40

كل هذا في مجال العباد للتدبر والتفكير والتبصر لآيات واضحة وبراهين قاطعة وساطعة على عظمته سبحانه خالص اللي تفكر فيها تشهد على عظمته الله يطلع ان الله هو العظيم عظمته - 00:49:03

عظمته لا الا هو لآيات لاوي الالباب اصحاب العقول الصافية النقية الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والارض سبحانك هذي فيها الآية هذه فيها عبادة للقلب وللسان وللجوارح - 00:49:23

هاتوا اين العبادات هذه الثلاثة اين العبادات الثلاثة في الآية؟ اين هي؟ اين هي العبادات؟ الثالث اللسان القلب وللسان والجوارح وبين عبادة القلب اول شيء وبين عبادة القلب ها ويتفكرون في خلق السماوات والارض - 00:49:47

هذه عبادة قلب عبادة اللسان سبحانك فقنا عذاب النار ربنا وربنا الجوارح قياما وقعودا وعلى جنوبهم. يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم وهذا يشمل الصلاة وقيام الليل ومن اللطائف ان الله لما ذكر الدلائل الالهية والقدرة والحكمة - 00:50:09

وهو ما يتصل بتقرير الربوبية ذكر بعد ما يتصل بالعبودية واصناف العبودية ثلاثة تصدق بالقلب والقرار باللسان والعمل بالجوارح يذكرون الله عبودية اللسان قياما وقعودا وعلى جنوبهم عبودية الجوارح والاعضاء. ويتفكرون في خلق السماوات والارض عبودية القلب - 00:50:42

وما الانسان الا هذا المجموع فاذا صار مستغرقا في الذكر باللسان والشكرباركانه وجوارحه والجنان الفكر بالجنان كان هذا في عبودية الله دائمًا هؤلاء المتفكرون لما يستشعرون عظمته سبحانه ربنا ما خلقت هذا باطل - 00:51:05

اعتراف ليس هناك عبى ما هذى ليس خلق بلا حكمة بل لامر عظيم جليل ما خلقناهما الا بالحق ليعبد الله سبحانه عن النعائص والعيوب وادعاء الولد فقنا عذاب النار ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته - 00:51:34

اهنته واذلتله وما للظالمين من انصار يمنعون عنهم عذاب الله ربنا انتا سمعنا مناديا للايمان والانباء وهذا الكتاب الذي يشهد والمنادي هو النبي صلى الله عليه وسلم سماه الله عز وجل داعيا - 00:52:03

وداعيا الى الله باذنه لما صارت الخشية بعد بعد النظر في العظمة شهود القلب لعظمة الرب بآياته المستورة في القرآن والمنتورة في الاكونان جاءت الداعية الدالة على التأثر ربنا فاغفر لنا ذنبنا - 00:52:27

اعفو عنها وتجاوزوا امحوا الاثار الذنوب والمعاصي الصغار والكبار وكفر عننا سيناتنا واسترها التكfir الستر والتغطية وتوفنا اقبننا مع الابرار في ثوابهم اعمالهم في في جزائهم ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك من النعيم - 00:52:54

ولا تخزني يوم القيمة ولا تفضحنا. يوم يقوم الاشهاد ويجتمع الخلائق انك لا تخلف الميعاد فاستجاب لهم ربهم هذه الحقيقة او هذا حديث عظيم جدا بيان تأثير المؤمنين بعظمته الله تعالى وما ينتج عن ذلك - 00:53:17

من العبادة المتنوعة بالقلب ولسان الجوارح ومن الداعية العظيمة الخشية اورتهم هذه الداعية العظيمة بهذا تكون قد انهينا الحديث التاسع عشر في الدرس القادم بمشيئة الله نبدأ بالحديث العشرون وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:53:40